اعصار اليمن يعصر ابن سلمان

ويشير الموقع التابع للعدو الصهيوني إلى أن التقدم اليمني على ساحل البحر الأحمر وبالقرب من باب المندب غيّر طبيعة التهديد الذي تواجهه السعودية، موضحًا أن إطلاق صاروخ باليستي باتجاه الرياض في 19 سبتمبر، إلى جانب صواريخ كروز وطائرات مسيرة، تزامن مع سيطرة اليمنيين على مواقع استراتيجية، بما يمنحهم -بحسب التحليل- قدرةً أكبر على الضغط على صادرات النفط السعودية عبر البحر الأحمر.

ويركّز على الموقف الأمريكي باعتباره محور الأزمة بالنسبة للرياض، موضحًا أن تقارير إعلامية أمريكية تحدثت عن توجه ابن سلمان إلى ترامب مرتين لطلب تنفيذ هجوم على اليمنيين، غير أن واشنطن قرّرت عدمَ شن عملية مباشرة، واكتفت بعرض مساعدة استخباراتية ودعم للعمليات التي تنفذها السعودية بنفسها، في ظل انخراط الولايات المتحدة في مواجهة مع إيران ومخاوف من اتساع الحرب إلى جبهة إقليمية جديدة.

ويستقرئ الموقعُ حدودَ شبكة الأمان التي حاول ابن سلمان بناءَها خارج المِظلة الأمريكية، مشيرًا إلى اتفاقياتِ الدفاع الموقّعة مع تركيا وباكستان، فيما يضع هذه الترتيبات الهشة أمام استمرار التقدم اليمني.

ويخلص الموقع إلى أن الأزمة الحالية تضع هامش المناورة السعودي أمام اختبار غير مسبوق، إذ تواجه الرياض تهديدًا لا يقتصر على حدودها الجنوبية، بل يمتد إلى باب المندب وطرق التجارة وصادرات النفط، بينما لا تبدو واشنطن مستعدة لخوض حرب نيابة عنها، ولم تثبت التحالفات الجديدة قدرتها على التدخل العسكري، وهو ما يدفع الموقع إلى التساؤل عن حدود الاستقلالية الاستراتيجية التي سعى ابن سلمان إلى تكريسها خلال السنوات الماضية.